# فَاصِلَةُ غَزَّة

المرحلة الأولى من

معركة عرض أو فرض

**"النظام العالمي القادم"**

# فَاصِلَةُ غَزَّة

معركة عرض أو فرض

## النظام العالمي القادم

### نتائج المرحلة الأولى من "المعركة الفاصلة"

### وانقلاب "المُتضَرِّرين" من "الحلول المعقولة" على "أصحاب العقلَنَة"

### وما ومن يمكن الاستمرار في المراهنة عليه مع ما يفرضُهُ الواقع من "الحذر المطلوب"

"شبهات" الصراع ومحاولات "الإحراج المتبادل"،

بين أصحاب الاستراتيجيات المختلفة على المستوى الإقليمي،

وفيما يتعلَّق بما جرى في السابع من أكتوبر 2023 وما جرى من بعده؛

الحديثُ عنها و"عمّا هو آتٍ" **وفي ظل واقع انعدام الثقة** فيما بيننا اليوم سابقٌ لأوانه.

وإلى أن تتعاون جميع الأطراف في احتواء التفاهة والاستئصاليين منهم كلٌّ من داخل بيته، أو ننجرّ جميعاً كلٌّ خلف سفهائه وليدفع أهل العمالة والفتن في نهاية *'عهد الإرهاب'* الثمن.

**نتائج المرحلة الأولى من "المعركة الفاصلة"**

**وانقلاب "المُتضَرِّرين" من "الحلول المعقولة" على "أصحاب العقلَنَة"**

**وما ومن يمكن الاستمرار في المراهنة عليه مع ما يفرضُهُ الواقع من "الحذر المطلوب"**

هناك بوادر "عقلنة" (وعن طريق إعادة بعض العقلاء) لبعض المواقع المؤثِّرة في "صناعة القرار العالمي"... وعلى أمل التعاون في "الإمساك بسقف البيت"، مع تشديدي الدائم على ضرورة التزام المطلوب من الحذر، وفي ظل انتشار وتفشّي "جائحة انعدام الثقة" بين البشر؛

إن أي محاولة لإعادةِ تجربة أو "مسرحية" المفاوضات السرية بين الكيان الإسرائيلي وبين منظمة التحرير (في أوسلو سنة 1993) ستكون نهايتها (وكما ينبغي أن يتوقَّعَهُ كلُّ "عاقلٍ") في ما يشتهيه الاستئصاليون من "معركة فاصلة" ("فِعلاً") بين "الخير" وبين "الشر".

"المعركة الفاصلة" هذه [بين الخير الذي لا يحتكرُه أحد، وبين الشر والموجود في أكثر المجتمعات طهارة]، إن كان لا بُدَّ منها، فـ "فواصل" انطلاقتها ستكون تمحيصاً للمُخلَصين من داخل كل بيت وفي كل ساحة؛

وكما سبق ونبَّهتُ إليه في الصفحة 29 من ملف 'مخاض عسير وتمحيص أخير' (في 17 أكتوبر 2023)، **"التمحيص" هذا سيكون "مؤلماً"، "مُكلِفاً"... و"مُفجِعاً"؛**

**وستكون "محرقةً حقيقيةً" [شاملةً] لمن يُقَدِّم الآن بـ "جرائمِه غير المسبوقة" [والمُوَثَّقةِ بالصوت والصورة] لمبرِّرات تنصُّلها ["قريباً"] مِن كل المواثيق و"الضوابط"؛**

رد فعل المُتضرِّرين من العقلنة لم يكن مفاجئاً ولنرى من سيَخسَر في نهاية الجولة الأخيرة من المعركة أكثر.

ما **ذَكَّرتُ به** بتاريخ 02 ديسمبر 2023 مع *كمالة الرسالة* أدناه 👇

**بتسوياتٍ مقبولةٍ أو بمعركةٍ فاصلةٍ أصحابُ النفوسِ المريضةِ وأهلُ العمالةِ والفِتَنِ قريباً سيدفعون الثمن.**

عندما يقتنع من يؤمن ويعمل على أساس مقولة *"مِن بعدي الطوفان"* بعبثية الاستمرار في انكار ورفض البدائل عن "النهايات المأساوية" (و"النووية")... *ساعتها تُبنِوَجَد الحل.*

(الصفحة 33 من ملف 'مخاض عسير وتمحيص أخير')

أُرسِلَت بتاريخ 19 أكتوبر/ تشرين الأول 2023

⬇

إنما في ذلك "إشارة" إلى احتمال "اقتناع أحدهم" أخيراً بضرورة عودة [أو إعادة] العقلاء للصفوف الأمامية، بحثاً عن "حلول منطقية" ["مقبولة"] لما أوصلنا إليه الحقد والتطرف، في كل مكان، وعلى مستوى عالمي.

(الصفحة 9 من ملف 'دفاعاً عن إنسانية الإنسان')

أُرسِلَت بتاريخ 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023

**ولمن يُفَضِّل *"المعركة الفاصلة"* فبمعركةٍ فاصلةٍ يُستأصَلون فيها كما يَستأصِلون اليوم وكما تدين تُدان.**

(الصفحة 6 من ملف 'دفاعاً عن إنسانية الإنسان')

أُرسِلَت بتاريخ 11 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023

⬇

***في حال "راحِتْ الأمور" باتجاه "الفواصل"*** (رغم استبعادي له)**: *ما رَحْ نْيَصَل في شِي سَاعِتْها نِيْسَأَل عَنُّو.***

(الصفحة 10 من ملف 'دفاعاً عن إنسانية الإنسان')

أُرسِلَت بتاريخ 20 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023

ومع تشديدي الدائم على ضرورة التزام "المطلوب من الحذر"، **ومع "تفشّي" واقع "انعدام الثقة" بين البشر**: محاولةُ إعادةِ "مسرحية" المفاوضات السرية بين الكيان الإسرائيلي ومنظمة التحرير في أوسلو سنة 1993، نهايتُها وكما ينبغي أن نتوقَّعَهُ جميعا في ما يشتهيه الاستئصاليون من *"معركة فاصلة"* بين *"الخير"* و*"الشر"*.

هذه المفاوضات "السرية" كانت عبارة عن "طبخة عائلية" نروجية، "اختير" ليُمَثِّل الشعب الفلسطيني فيها (وبطلب وشروط مُسبَقَة إسرائيلية) السيد أحمد قريع ("مصرفي" يفتقر لأي مؤهلات أكاديمية!)، مقابل نخبة من أدهى وأمكر عقول الصهاينة!! (رون بُنداك، يائير هيرشفِلد، يوري شافير، يوسي بيلين، وجُوِل زِنغِر).

ما ذكرته في الصفحة 7 من ملف 'دفاعاً عن إنسانية الإنسان'، وذكَّرتُ به في رسالة 28 نوفمبر 2023، إنما قصدتُ وأقصد به "المُمانعين" المُهَيمِنين على "الكلمة الأخيرة" في ساحة وبيوت أهل ورجال "المقارعة"، مُحَذِّراً من الأسلوب التقليدي "السائد" في مقاربة وملاقاة المبادرة إلى تقديم العقلاء مِن قِبَل شركاء الساحة؛

"الفواصل" الفاصلة بين الأبيض والأسود، ستدور رحاها من داخل كل بيت وفي الساحات الجامعة أولاً؛ وكما جرى الاستهتار بواقعته في ساحة 'الثور الأبيض'، **كذلك نهاية الاستمرار به عند 'الثور الأسود'**، تمحيصاً لمن "يستحق" نصر الله... من هنا تبدأ وستبدأ انطلاقة ما "ننتَظِرُهُ" وطال انتظاره، و"الفرج" قريب.

ومع هول ما يمكن أن يوصِلنا إليه تركُ القرار و"الكلمة الأخيرة" لمن يعتبر نفسه من *شعب الله المختار* أو من أي *"فرقة ناجية"*، وبالرغم مما لا زال يمتلكه ويحتكره هؤلاء من كل الحيلة والوسيلة، لا بد في النهاية من الوصول إلى حلول "معقولة" و"مقبولة"؛

ليس في أو خلف هذا الكلام أي عدائية ضد أي من "المتديّنين"، إنما أقصدُ به مَن يهدِّد أمن واستقرار المؤمنين من أهل بيته؛ *إن كان ولا بد من معركة فاصلة* فالفواصل في نهاية المرحلة الأولى من المعركة ستكون تمحيصاً للمُخلَصين في كل ساحة؛

**"التمحيص" هذا و"مِن داخل كل بيت" سيكون "مؤلماً" "مُفجِعاً"**، وستكون "محرقةً حقيقيةً" لمن يُقَدِّم بهَمَجِيَّتِه لمبرِّرات همجيَّتِها؛ ردُّ فِعلِ المُتضَرِّرينَ من "العَقْلَنَةِ" لم يكن مفاجئاً لأي "عاقلٍ" **ولنرى من سيَخسَر في نهاية الجولة الأخيرة من المعركة أكثر**.

**تقديم رسالة 'ولكي لا تنتهي المعركة بنهايتهم'**

أُرسِلَت بتاريخ 03 ديسمبر/ كانون الأول 2023

**لمن يُسَجِّل و"يُوَثِّق" اليوم "مسلسل الإجرام المُتَفَلِّت"،**
ممَّن أشلاء الأطفال لن (ولا يمكن لها) أن تزول من ذاكرتهم:

ما يواجهه الكثير **"المُوَرَّط" من أصحاب الأمر** في كل من عالمينا العربي والإسلامي (ومن باب الانصاف)، **لا يمكن لأحدٍ منا تجاهُل "مُخْرِساتِه"؛**

الحرصُ على عدم [أو على تجَنيب] خسارة "جسد أمتنا" لأي طرف من أطرافه (و"لو مهما كبُرَت أورامُه")، سيبقى من أولى الأولويات؛

ولِيُنذَرَ "العقلاء" من أحياء القلوب فيهم... **وإلى أن تؤكِّد أعمال "معدومي هامش الحركة" ما يخشاه المرء**، من "فالجٍ" لا يُعالج... **فـ "يَحِقَّ القولُ" حينذاك على ظالمي أنفُسِهِم من "المُعرضين".**

*بقية الكلام* في نص الرسالة كاملةً أدناه 👇

**ولكيلا تنتهي المعركة بنهايتهم و"نهاية سيرتهم"**

**أو بسقوط "القائم من العرب" و*"إلى أبد الآبدين"***

وكما ذكرتُهُ وردَّدتُهُ طوال الشهرين الماضيين، مُذَكِّراً به في الصفحة 5 من ملف 'دفاعاً عن إنسانية الإنسان': انهيار "رأس" منظومة الفساد والإفساد والقائمة على منطق الهيمنة "واقعٌ" تزداد مع كل يوم جديد احتمالاتُه؛ **تركُ أمر تقييم وتقدير حقيقة وحجم وقعِها لمَن يُقَدِّم "مصلحة بقائه" على "مطلب وجودك" من "حلفائك"، وفي زمنٍ يحاول كل فردٍ النجاة بنفسه... إنما في ذلك مَهْلَكَة لك ولأهلك وبلدك ولكل ما أُنجِز ونحلم به.**

لمن لا زال يكتفي من قادة العرب بنصائح "المُكلَّفين بتوريطه"، ولِمَن لا زلت أعول على ذكائهم منهم خاصةً: أُذَكِّرُكم بما *"أخذنا وقتنا"* في تقييمه، وذكَّرتُكُم به في الصفحة 6 من ملف 'مخاض عسير وتمحيص أخير'؛ *"ما طلبته من المعنيين من أهلنا على المستوى الإقليمي"*، **أن نحسب لهذا "الواقع" (**أو "الاحتمال"**) حسابه،** مع استمرارِ الْتِزامِ الواقعية في التعامل مع "الأمر الواقع"، **وبما لا يضر بمصالحك ولا يُعرِّضُك لأي حرج.**

ما يقوله الدكتور مصطفى البرغوثي في المقابلة أدناه يستحق ممن يُعَوَّل على عَقْلَنَتِه منا أن يتأمّل الآن به: https://www.facebook.com/watch/?mibextid=jmPrMh&v=939472930854058 ؛ لكل مُستَهبَلٍ مُستَهبِلٍ لنفسِه ولمن حوله، ولكل مَن يُصِرُّ على "الاستهبال" وكأن شيئاً في هذه الدنيا لم يتغيَّر، بتسوياتٍ مقبولةٍ أو بمعركةٍ فاصلةٍ، أصحابُ **الضلالةِ و"التضليل"** وأهلُ العمالةِ والفِتَنِ قريباً سيدفعون الثمن.

لمن يُسَجِّل ويُوَثِّق اليوم مسلسل الإجرام المُتَفَلِّت، ممَّن أشلاء الأطفال لن ولا يمكن لها أن تزول من ذاكرته: ما يواجهه الكثير "المُوَرَّط" من أصحاب قرار عالمينا العربي والإسلامي، لا يمكن لأحدٍ منا تجاهُل "مُخْرِساتِه"؛ الحرص على عدم خسارة جسد أمتنا لأي طرف من أطرافه ولو مهما كبُرَت أورامُه سيبقى من أولى الأولويات، ولِيُنذَرَ أحياء القلوب وإلى أن تؤكِّد الأعمال ما يخشاه المرء من "فالج" لا يُعالج فيَحِق القول على المُعرضين.

***جواب وتعقيب على رسالة يوم أمس***

أُرسِلَت بتاريخ 04 ديسمبر/ كانون الأول 2023

وصلتني بالأمس بعض "التنبيهات" بخصوص ما يدور حول الدكتور مصطفى البرغوثي من "شبهات"، بعضها مُحِقّ، وأكثرُها مبالغٌ فيه، أو "في غير مكانه".

جوابي، باختصار شديد، وبكل شفافية:

لو بدا من *"الشيطان الرجيم"* غداً (وتحت وطأة ما يشهده العالم من "كفر" وإجرام غير مسبوق) موقفٌ فيه شيئاً من "الإنسانية"، لما تردَّدتُ ولا لحظة واحدة في إبراز ومدح وتشجيع مبادرته (و/أو *"تكويعتِه"*)؛

إي لو بادر "أسوأ خلق الله" لـ"الإمساك بسقف البيت"، فمبادرته (ولو بالكلمة) ستكون موضع ترحيب بغض النظر عن تاريخه؛ ما يحوم حول *"الجمعيات الخيرية"* من شبهات، للدكتور مصطفى إن أراد تبيان أو توضيح حقيقته... ما يهمني من الأمر، وما بنيتُ عليه وقبل الاستشهاد في رسالتي السابقة بكلامِه، موقفُهُ مما كان يُمرَّر في مفاوضات أوسلو السرية سنة 1993، وما بدا منه في الآونة الأخيرة من **مواقف تصلُح لما يُستشهَدَ به ويُبنى عليه**.

**ولمن يدفعون اليوم، وعن كل شعوب الأرض، وبأشلاء فلذات أكبادهم، ثمن عودة أو "إرجاع" عالم الإنسان إلى إنسانيته:**

**شهداؤكم أحياءٌ عند ربهم**، وقتلاهم في وإلى جهنم...

المشهد مؤلم **والقادم سيكون أشد إيلاما**، وليمحص ما في صدوركم...

**وليميز الخبيث من الطيب... ويظهر** (وسيظهر، *"وعَمْيِظْهَر"*) **الأسود من الأبيض...**

الأقنعة تتساقط عن وجوه الاستئصاليين من مجرمي أهل البيت والساحة... **ولمحاسباتٍ داخليةٍ قادمة...**

عند "الحساب" (حساب الدنيا وقبل حساب الآخرة): "في جيب عبد الله ما يكفي من مبررات ردة فعله"... ***ولا يظلم ربك أحدا***.

**بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ... وَ"لِيَذَّكَّرَ" أُولُو الْأَلْبَاب**

أُرسِلَت بتاريخ 07 ديسمبر/ كانون الأول 2023

’الحِقْدُ والتطرُّف‘ الذي أوصلنا (وأوصل العالم بأسره) إلى ما وصلنا إليه من "قتل" لكل أسباب الاستمرارية؛ استمرارية السلام و"العيش المشترك" بين الشعوب والقبائل، وتحت سقف ما اتُّفِقَ عليه من أعراف وشرائع؛ لقد كَشَفَت المرحلةُ الأولى من المعركةِ "سَوادَ" مَن حَرِصوا على إظهار "بياضِ" *"تفضيلِهم على العالمين"*، وما "يتمَيَّزونَ" به من **"قَابِيلِيَّةِ"** (أو ’قابِينِيَّةِ‘) **بَنِيْ آدَمَ** يُشارِكُهُم و"يُزايدُ عليهم" فيها الكثيرون من بَنِي البشر.

ما أشَرتُ إليه (وإلى أهلِه) في الصفحتين 1 و 3 من هذا الملف من عمليةِ "تمحيصٍ" و**جديدِ "محرقةٍ"**؛ وفيما تعمَّدتُ تقديم أمر تمحيص مَن يهُمُّني أمرُهُم على لعنة مَن سيُعيدُ محرقتها عليهم المُتاجِرُ بديانتهم؛ فللتذكير و"التأكيد" على **قرب نهاية فرصة استبدال "الاستئصاليين" منا بالعقلاء من أصحاب الأمر فينا**، استباقاً لهذا اليوم الذي سيجد فيه أهل التمحيص أنفسهم مع أصحاب المحرقة في مواجهة نفس المصير.

**هذا اليوم "الموعود"، والذي ستُخالِفُ "أحداثُه" (و"تحوُّلاته") كل الحسابات والتوقُّعات، لم يعُد عنا ببعيد؛**
***اللي مفكّر إنو بعد موت عشرات الآلاف من أهلو قادر يحافظ على استهبالو للناس بيكون غلطان كتير*؛**
**لا يهُمُّني إظهار المجرم لـ *"قِلَّةِ ضميرِه"* وما يُقلِقُني تلطّي المنافق خلف عباءة أصحاب الخُلُق من أهله؛**
**إنما للصبر على العمالة لأعداء الإنسانية و*"الوطاوة"* أمام النفس الأمارة وللاستهتار بأرواح الناس حدود.**

ما أكتُبُه في هذه "الرسالة الأخيرة" لمن في حال "التوَلّي" عن "إصلاح الخلل" لن يعنيني بعد اليوم أمرهم، إنما ألتَزِمُ الابتعاد عن "تسمية الأعور" (أو "القول للأعور أعور بعينه") وإلى أن يُوَضِّح بـ "رَدِّهِ" حقيقة أمره. وعلى أمل "مبادرة" الأكثرية الصادقة من المعنيين لـ "القيام" بما تُمليه عليهم واجباتُهُم الأخلاقية والإنسانية، فنعود ليتكامل "القادرون" من أهل البيت ومع شركاء الساحة الداخلية والعالمية تثبيتاً لما نراه من فرج قريب.

## *"إلى أين"* ؟.. الواقع والحقيقة، ولمن يهمُّه الأمر

أُرسِلَت بتاريخ 13 ديسمبر/ كانون الأول 2023

ومنذ توقفي عن نشر كامل الحلقة السابعة من كتاب 'الواقع والحقيقة ولمن يهمه الامر' صيف سنة 2009، وكُلّي أملٌ في مراجعةِ "قادِرٍ" منا لحساباته، إصلاحاً لما يواجهه عالمنا العربي والإسلامي من خلل مزمن[1]. عالمنا يعيش نظام شريعة غاب متوافقة مع نفسية وعقلية المُهيمن على شؤونه من "مخلوقات غير بشرية"، وعلى كل "آدمي" منا أن "يتكامل" الآن، **إن كان لمن يقدر أن يبقى**، لوَقفِ ما يُدفَع بني البشر اليوم إليه.

في القسم الأخير من الحلقة السابعة كان الكثير المُوَثَّق من النقد الصريح للحركات الإسلامية سنية وشيعية، وما دفعني للعدول عن نشره ما بدا حينذاك من بعض القيادات الإسلامية من نوايا ومواقف يُبنى عليها[2]. ومن بعدِ جولةٍ عمليةٍ "مُفيدَةٍ" على جميع البعثات الدبلوماسية للدول العربية والإسلامية في المملكة المتحدة، ما وجدتُه في بعض القيادات الإسلامية الفاعلة ومِمّا يناقض "المُتعارَف عليه" كان الدافع لمتابعة الطريق.

(1) لمن يريد مراجعة كتاب 'الواقع والحقيقة' وحيث توقفْتُ عن نشر القسم الأخير من الحلقة السابعة في الصفحة 57 منه، في قسم الأرشيف من موقعي الالكتروني، أو من على الرابط https://mazenhajjar.net/category/archive/page/2. هذه الحلقة، تحت عنوان *'الحقيقة: بين المرتهنين لمصالحهم الخاصة، وبين المخلصين لمصلحة الوطن والمواطنين'*، في ما نشرته منها في حينه ما يكفي للإشارة إلى منطلقات ما سأتكلم عنه اليوم وعن عوائقِه ومَن كان ولا زال يُعيقُه. ولقد تعمَّدتُ ترك هذه النسخة الأولى من الكتاب على ما هي عليه وفيها من ركاكة لغوية وأخطاء إملائية وكلام عاطفي، "تسهيلاً لمهمة" مَن يريد التحقق من "خلفيَّتي"، ومما **لا زلتُ "أسيرَ أخلاقياتِهِ"** من "نهجٍ لاتصادُمِيٍّ" في معالجة الأمور.

(2) ما لقيتُه من تفَهُّم واهتمام ومُتابعة مهنية لأمر تحصين الساحة الجامعة ومن العربية السعودية والإسلامية الإيرانية خاصةً، وما وجدتُهُ من بعدها من حكمة ونظافة وصدق وإخلاص في بعض القيادات والكوادر الإسلامية الفاعلة السنية والشيعية، كان السبب الرئيسي في ما تولَّدَ لاحقاً من قناعة في لزوم وضرورة تجربة *'الإسلاميين'* وكبديل عن الآفل من "الغافلين".

وبالإضافة إلى المملكة والجمهورية، كانت مصر وسورية وتركيا، وبوجوه وعقول صالحة فاعلة غير تقليدية، ما إن بدأت ثمار تكامل العقلنة مع الاستقامة بالظهور حتى تحرَّكَت و"حُرِّكَت" قوى الظلام والعمالة لمواجهتها. كلامي هنا عن مرحلة السنوات الخمس والتي سبقت عملية "استباق الثورة" بما سُمِّيَ مكراً بـ *'الربيع العربي'* ، وليُعاد تنفيذ نفس العملية الاستباقية وبطريقة دموية مع ظهور بوادر نجاح الإصلاح ترتيباً للبيت الداخلي[3].

إن من أهم أسباب ما نعانيه اليوم وفيما يُدفَع بني البشر إليه، ما قضيت تسعة عشر سنة في التنبيه منه، وليتعاون القادر مِن "كل الخَلق" في علاجه، من "استهتارٍ عامٍ" حيال "تغييبٍ مُمَنهَجٍ" للغة العقل والمنطق. أربعة عشر سنة من الكلام المُشفَّر ومنذ توقفي عن إتمام الحلقة؛ ما أكتُبُه وسأكتُبُهُ في خاتمة هذه الرسالة، فـ ***"بالمباشر"*** **وبـ "ما يُحرِجُ" سأترُك للتاريخ تفاصيله**، ومن بعد استئذان السيد رواد ضاهر لاستعارة التعبير.

ما تقدَّمتُ به ومنه في صيف السنة 2005، رغم بساطة الطرح، وبالرغم من "بساطتي" في بداية انطلاقتي، إنما كان فيه ما يكفي لجذب اهتمام العقلاء من المؤسسات الرسمية الدولية وكوادرَ أحزابٍ وجماعاتٍ فاعلة. ومع ذلك وبالرغم مما كانت تُثبِتُ صِحَّتَهُ لي التجربة تلو التجربة، طوال السنوات الأربعة عشر الماضية، كنتُ أُفَضِّلُ وأحاول إقناع نفسي أن "خللاً في طريقة العرض" كان السبب وراء عدم التجاوب مع الطلب[4].

(3) إن كان توضيح الكلام عن المرحلة التي سبقت ما يُسمى بالربيع العربي "سابقٌ لأوانه"، فالعملية "الاستباقية" الثانية، إنما أقصِدُ بها مَن تحَرَّكَ وحُرِّكَ ثانيةً من المحسوبين على والمَدسوسين مِن سفهاء وعملاء التيارين الإسلامي والعَلماني؛ وفي شهادةٍ لله، وللتاريخ لمن سيقرأه: ما كان قرار إزاحة الرئيس مرسي إلّا مِن بعد اكتشاف حقيقة ما كان يسعى إليه، تصحيحاً لما كان يدفعُهُ إليه سفهاءُ أهل البيت وعملاء نهج الاستئصال، منعاً لما هوينا فيه من بعده من اقتتال داخلي.

(4) ما أريد قوله وسأقوم "أخيراً" بنشر تفاصيله في ختام هذه الرسالة، أنه وبالرغم من قِلّةِ خبرتي وتجربتي في بداية الطريق، إلّا أن ما عرضتُهُ حينذاك كان زبدة عملٍ مِهَنيّ استقصائيٍ أكاديميٍ هادفٍ ومُعَمَّقٍ قد شاركَتْ في مناقشة تفاصيله، وفي غربلة نتائجه وخلاصاته، نخبة من أهم عقلاء المؤسسات الرسمية والتيارات السياسية، ومن كل الجهات الإسلامية، وما دئبتُ على تجاهل ما كنت ولا زلت أراه من خلل داخلي، لم يعُد من المقبول إنكار خرابه أو مخاطره والسكوت عنه.

***ختام الرسالة وخاتمة الملف وبما تُحرِجُ تفاصيلُه***

*عسى أن يُبادَرَ* ***وقبل فوات الأوان*** *لإصلاح الأمور*

ولتوضيح ما خرجتُ به من بيئة *'الأكاديميا'* سنة 2005، عارضاً زبدة سنوات طويلة من البحوث الهادفة، متبادلاً وجهات النظر حولها، مُقَيِّماً لخلاصات أحداثها المِفصَليّة، ومع مُمَثِّلي الفاعل من مكونات منطقتنا؛ حكماء مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لرئاسة الجمهورية زمن أحمدي نجاد، ومُكلَّفين من صاحب القرار، في كل من وزارات خارجية المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية، وفي المخابرات العامة المصرية؛

ما جذب اهتمام ومتابعة مَن بسبب مِهَنِيَّتِهِم و"مسؤوليَّتِهِم" انقَلَبَ عليهم السفهاء والعملاء كلٌّ من داخل بيتِه، ما كنا نُرَكِّز عليه من مغبَّة الخلط بين مُسَلَّمة أن *'إسرائيل' هي أداة مزروعة من قبل الغرب في منطقتنا*، وبين واقع مَن الكيان الصهيوني أولويَّتُهُ مِن "فاعلٍ" مُهَيمِنٍ على عالم الغرب وفي كل الفاعل من مؤسساته، وما جنيناه مِن وراء تسليمنا واستسلامنا لـ "المُسلَّمات"، وإلى يومنا هذا من زمن الرئيس جمال عبد الناصر.

ما استُنفِرَت السفاهة والعمالة ومن داخل كل بيت للتصدّي له، ما كنت ولا زلت أُحذّر منه ومن "مُحَرِّكاته"، مِن "أذنابِ فِتَنٍ" بين العلماني والمُتَدَيِّن وبين المسيحي والمسلم وبين السني والشيعي من أهل وشركاء ساحتنا؛ *وإلّلي بْبِقِهْرَكْ* بمصادر الخلل وأسباب الشلل من هؤلاء، عندما "تغتابُك" "شيعتهم" *إنك "مخابرات بريطانية"* !! ومُخترِقي أهل السنة أنَّك من المتعاطفين مع الشيعة، وآخرون يتخوَّفون ويُخَوِّفون من *"أصلك" العربي السني*!

لمَن كان ولا زال يُهَيمِن على قرار الغافلين من أهل السنة، ومِمَّن كان ولا زال "مُرَكَّباً" للحؤول دون "نهضَتِهِم": إن كان من يُستنزَف لترتيب بيتك *مَدفوعاً مِن الإيرانيين*، فهذا يعني أن هؤلاء *"أشرف منك"* ومن "مُكَلِّفيك"؛ ولـ "نظرائهم" في البيت الشيعي: عندما تجِد في مَن لا تجرؤ على مواجهته، أي "شبهة" ارتباط أو عمالة، أو أي "تحريض" لأي من شركاء الساحة على جماعتك... مَن يَترُكُكَ في مكانك *بْبِيْتا هَل ساعِتْها بِدفَع الثمن*.

***الدفعة الأولى من 'ختام الرسالة وخاتمة الملف'***

أُرسِلَت بتاريخ 17 ديسمبر/ كانون الأول 2023

في ختام رسالة 'الواقع والحقيقة، ولمن يهمُّه الأمر' هذه، أُكمِل ما توقفتُ عن نشره في كتاب السنة 2009، وبما أختم به هذا الملف من رسالة خاصة لـ 'أهل العمالة والفتن'، مُحذِّراً مما سيدفعونه قريباً جداً من ثمن؛

خاتمة الملف هذه، سأنشرُها على دفعتين، وعسى أن تدفعني "أي إشارة إيجابية" لأعَدِّل من خطاب الثانية؛

في الأولى بعض تفاصيل الحراك خلال السنوات الخمس السابقة لعملية استباق القادم من "ثورات شاملة"، **وفي الثانيةِ حقيقةَ ما سئمتُ تغطيةَ "خطاياه" مِن واقعِ مَن لم يعد يُجدي انتظار مراجعتهم لحساباتهم فيه.**

إن ما دفعني للانتقال من 'بيئة الأكاديميا' إلى أرض الواقع، وعند "الواقعة على رؤوسهم" مُخَلَّفات "الغفلة"، يعود في البداية لما شَهِدَه العالم من بعد "مُحدَثَة" 11/9 مِن مناقِض لما تعلَّمتُه وآمنتُ به قبل 'انطلاقتي'، ومِمّا 'لا زلتُ أسيرَ أخلاقيّاتِه' من مبادئ "إنسانية" لمفهوم السياسة وقواعد بنّاءة لعلاقات الأمم والشعوب؛

ما دفعني للاستمرار في "انتفاضتي الفكرية" على مَن كان يأويني وفي ما كان فيه تهديد لمصلحة بقائي، ما فهمت خلفيَّتَهُ و"استشعرتُ أهدافَهُ" من بعد حادثة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الشهيد رفيق الحريري، وبما كانت معه بدايةُ حراكي بين مَن لم أكُن أعرفُ عنهم غير ما يترُكه الحنين تجاه الأهل من أبناء أصلي؛

وما دفعني من بعد ذلك للإصرار على *"حمل السُلَّم بالعرض"* وبين مَن لا أشُكُّ باحترامهم لاحترامي لأصلي، ما كنتُ أسمَعُه بين الحين والآخر من تعليقاتٍ على بعض العبارات التي كنت أستعملها، كـ "العقلية الغربية"، وبأسئلةٍ و"تمَنّياتٍ" أسأتُ في البداية تفسيرها، كـ*"وهل تحسَب نفسك من العرب"* ؟ و*"أرجوك لا تقل أنّك عربي"* !

هذه الأسئلة و"التمنيات الهادفة"، التي في ظاهرها شيء من الازدراء، ولأكتشف مؤخَّراً حقيقة قصد قائليها، الدافع من ورائها ما رآه هؤلاء فيَّ ومِمّا يتناقض مع ما "خَبِروه" مِن دناءةٍ أو دونيَّةٍ معظم "واجهات" منطقتنا. ما أعنيه أن هؤلاء *'الغربيين'* (والكثير منهم من صناع وأصحاب القرار) وممن تعوَّد على مَشَاهِد *"الوطاوة"*، عندما يرون من يحترم أصله من غيرهم تجدهم يحترمون "أصالته" ولا "يكيدون له" كما يظن الكثيرين منا.

*يعني وبالعربي المشبرح، هودي ناس (أو فيهم ناس) إذا بْتِحتِرِم حالَك بْيِحتِرمُوك ويْقَدّرُوك و"**بْياخدُو برأيَك**". وإن كُنت ممن لا يحترم أصله لغاية دنيئة، "بيِسْتغِلُّوك". ولَمّا يِخلَص دورَك "بْيِخَلّصُو عليك" وعلّلي خَلَّفوك.*

"العربي" الذي عمِلَ اللوبي المُهَيمِن طوال عشرات السنين على تشويه صورته، إنما يُقصَدُ به أهل 'الخليج'، و"أصحاب اللِّباس العربي الأصيل"، دون المُقَلِّدين والأقرب في منطقة 'الشرق الأوسط والشمال الافريقي'.

ما طلبتُه "من الأهل" كان محصوراً بما يمكن لأي منهم المساهمة فيه من إنشاء لـ 'جماعة ضغط' فاعلة، لا يمكن ولن يكون للعرب من دونها وزنٌ ولا رأي في الساحة الدولية وفيما يخُصُّهُم دون غيرهم من شؤون.

وما أعنيه مما سبَقَ، "وبالمباشر": أنَّ ما انطلقتُ به ("وببساطتي") مع الأقربين من الأهل وشركاء الساحة، كنتُ واضحاً صريحاً معهم، ومن بعد عرض تفاصيل استحالة الاستمرارية من دونه، في تأكيد تجَرُّدي فيه.

*يعني ما طلبت من حدا منهم، لقاء ما لا زال يتعارض مع مصلحة بقائي "شُكراً"، و"اللي بدو إذا فيه يْكَذّبني".*

ما دفَعَ لـ "التَحريك الأول" لأهل العمالة والفتن حينذاك، إنما كان بسبب مبادرة البعض الفاعل والقادر منا، لمتابعة "طلبِ موازٍ" يتعلَّق بـ 'ترتيب البيوت الداخلية'، 'تحصيناً للساحات الجامعة' على الصعيد الإقليمي.

وبالرغم مما ذكرتُه في الحاشية 3 / الصفحة 9 من هذا الملف، من ضرورة عدم الغوص في تفاصيل مرحلة ما قبل *"الربيع"*؛ ما يمكن لي إضافتُه الآن، وفي توضيح إضافي لما سبق، أنه وفي الوقت الذي **امتنع فيه الجميع عن مناقشة أمر 'اللوبي'!** ما تفاعل معه وبكل مهنية الفاعلون منا (المذكورون في مطلع الصفحة 9 هنا أيضا)، ومع ظهور أول ثمار التعاون بينهم، **كان تَحريكُ مَن يُحرِّك اليوم أيضاً ولنفس السبب**، وليكون الكلام في الدفعة الثانية عمَّن ببقائهم لا خلاص لنا مما نحن فيه.

*وكمثال صغير على ما لا أريد الآن الغوص في تفاصيله، ومما أشرتُ إليه في رسالة 17 ديسمبر يوم أمس:*

وفيما يتعلَّق بمقترح إنشاء 'جماعة ضغط' أو 'لوبي' عربي "فاعل" وعند أصحاب القرار في بلاد الغرب، الذي وبالرغم من تفهُّم وقناعة مَن تابعتُ الأمر بعيداً عن الأضواء معهم بـ 'استحالة الاستمرارية من دونه'، **لم يجرؤ أحد من أولياء الأمر عندهم أن "يتجاوب" معه** (وهذا يشمل كل من السعودي والتركي والإيراني)؛

أرجو التأمل في ما نشره مركز الدراسات السياسية الأمريكية CAPS في جامعة هارفرد الأسبوع الماضي، وفي استطلاع للرأي قامت بإجرائه بين 13 و 14 ديسمبر 2023 مجموعتي Harris Poll و HarrisX، والذي يُظهِر فعالية 'اللوبي الصهيوني' وتجاربه المِهنية الطويلة في التلاعب بالرأي العام الأمريكي والعالمي.

ومن على الرابط https://harvardharrispoll.com/wp-content/uploads/2023/12/HHP_Dec23_KeyResults.pdf

لمن يريد الاطلاع والتفكُّر بطريقة صياغة أسئلة هذا الاستطلاع، والبحث والتأمل قليلاً في نوعية وأعمار المستطلَعَةِ آراؤهم؛ **ولنتساءل معاً عن أسباب رفض أصحاب قرار وأولياء أمر عالمينا العربي والإسلامي المساهمة في ما كان فيه خلاصهم، وخلاص شعوبهم وكل شعوب عالمنا المقهور مِن مكرِ مَن كان ولا زال يستخدم التزوير والتضليل لحشد التأييد لقضيَّتِه.**

وما يُمَيِّز 'اللوبي العربي' لو تمَّ حينذاك وفي حال النجاح مستقبلاً في تشكيله، ألّا أحد من عقلائه سيكون "مضطراً للكذب"؛ **فكل من عاش في بلاد الغرب منا يعلم أن الانحياز للكذاب إنما هو نتيجة افتقارنا لما لا يقف بوجه المُنظَّم إلّا مُنَظَّم مثله، يعرض الحقائق وبكل شفافية أمام مَن لن يجِد حرجاً في مراجعة حساباته منهم لتقِف أكثرياتهم وبكل صدق و"عناد" معك.**

مرة أخرى: ما تُعلَّق آمال عودتنا لإنسانيتنا عليه *"ليس مُعلَّقاً"* على صحوة مَن لا زلت أتمنى عدم خَسارَتِه؛ ما أذكره هنا عن حدث سابق لما يُسمى بثورات 'الربيع العربي'، أُذَكِّر به لنَستفيد من تفهّمنا لخللِه "القائم"، **وعسى أن يقتنع بذلك الآن مَن أنتظر إثباته لسلامة الاستمرار في المراهنة عليه من عرب ومسلمين.**

## *أهل العمالة والفتن "قريبا جداً" سيدفعون الثمن*

أُرسِلَت "استباقاً" مع رسالة 17 ديسمبر 2023

وكما ذكرتُه في الصفحة 9، وأُذَكِّر به ثانيةً، توضيحُ الكلامِ عن المرحلة التي سبَقَت ما يُسمى بالربيع العربي "سابقٌ لأوانه"؛ ما توقفت عن الغوص في تفاصيله من "بناء مؤسساتي" لا يمكن ولن يكون للعرب من دونه وزنٌ ولا رأي في الساحة الدولية، فلما سيستلزمه تعاون القادر منا في بنائه **وعندما يتعافى جسد أمتنا قريباً** مما تفشّى في جميع أعضائه من "مرض خبيث".

لقد نجحت عملية 'التحريك الأوَّل' في استباق "الثورة" (ثورة "الطبيعة" وطبيعة البشر على مَن تعوَّدَ خرق قوانين الحياة فيها)؛ ثم نجحت ثانيةً في استباق عملية "الإيقاظ" (إيقاظاً للغافلين و"المُغَفَّلين"، إنقاذاً للصالحين و"من يصلُح للبقاء" في ساحتنا)؛ وما نشهده اليوم من محاولاتٍ مُستَميتةٍ لاستباقِ **ثورةٍ شاملةٍ قادمة** (ثورة الإنسان على أخيه الحيوان)، ستبوء جميعها بالفشل.

"ثورة الإنسان على أخيه الحيوان" ستدور رحاها "هذه المرّة" في كل مكان، ومن داخل كل بيت هَيْمَنَتْ عليه التفاهة والسفاهة؛ وبانتظار ما ستؤول إليه تطورات ما دعوت للترقُّب والحذر في المراهنة عليه مِن بلاد الغرب وفي دوائر صناعة القرار فيه، ما ينتظرُ مَن أصرَّ ويُصِرُّ على السفاهة و/أو العمالة من أهل البيت وفي ساحاتنا الجامعة، **"تَفَلُّتُها" سيفوق كل التوقعات.**

لمن يسأل عن مآلات "الحرب على غزة" (أو المرحلة الأولى من "المعركة الفاصلة")، ولمن يحصرها بـ "القضية الفلسطينية": **هي الحرب على 'آلهة الدنيا'، وعلى مَن فرعَنَهُم الدونيّون؛** مِمَّن ينتحل صفة مالك الملك يؤتيه من يشاء وينزعه ممن يشاء، لمن "تمَلَّك" كل الحيلة والوسيلة ليُعِزَّ بها مَن يشاء ويُذِلَّ من يشاء؛ يُريدون احتكار قرار مَن يُرسَل مِن أهل الأرض إلى جهنم.

**المعركةُ بدايةُ صِراعٍ عالمي بين** مَن بـ *"مَكرٍ من عند الله"* وعلى مرأى ومسمع من كل شعوب الأرض **بان أبيضُه من أسودِه.** و"الفواصل" ستكون فاصلةً بين مَن كبُرَت وعظُمَت "فاتورة" **جرائمه** "غير المعقولة" **ضد الإنسانية** ومنذ "نهاية السنة 2019"، وبين مَن لم يعُد قادراً على السكوت على ما يَدفع مَن يعتبِر نفسه فوق البشر وبدافع الخوف على الوجود عالم الإنسان إليه.

لستُ من مؤيِّدي استمرارية الحرب، أو أي *"معارك فاصلة"*، إنما توصيفاً واقعياً لما ينبغي الانسلاخ عن العواطف في تقييمه، وليستنير أو يستفيد العقلاء، ومَن يسعى وسيسعى في المرحلة القادمة للبحث عن المخارج، في وصولهم إلى حلول "مقبولة"، تُعيد للإنسان "إنسانيَّتَهُ"، وللمعاهدات الدولية "معناها"، أو ندخل جميعاً في "عصر شريعة غاب" يأكل القوي فيها الضعيف.

***الدفعة الثانية من 'ختام الرسالة وخاتمة الملف'***

أُرسِلَت بتاريخ 23 ديسمبر/ كانون الأول 2023

لقد تعمَّدتُ إرسال ونشر مُقَدّمة 'الدفعة الثانية' هذه مع 'الدفعة الأولى' من 'ختام الرسالة وخاتمة الملف'، وعلى أمل صحوة وانتباه مَن لا أريد خسارتهم من أهلنا، لأُغيِّرَ أو أعدِّلَ من لهجة ما أكتُبُه في هذه الخاتمة. ولقد اضطُرِرتُ لمغادرة لبنان منذ يومين للتأكُّد مما استبشرت به من بداية إزاحة "جماعة من بعدنا الطوفان"، ومما افتتحت به هذا الملف من "بوادر عقلنة" مُتَمَنِّياً مبادلتها بتنظيف بيوتنا من "السفهاء والاستئصاليين".

يبدو أن مسألة التأكد من مبادرة إعادة بعض العقلاء لبعض المواقع المؤثِّرة في صناعة "القرار العالمي"، والذي لم يعُد حكراً على أصحاب ومراكز صياغة "قواعد اللعبة" في عالم الغرب، ستحتاج إلى وقت إضافي. وسيستلزم ذلك إضافة دفعة ثالثة وأخيرة ختاماً لخاتمة الملف، وبانتظار استكمال جميع المعطيات اللازمة، أذكِّر مَن "لا زال يهُمُّني أمرُهُم" بما لا زالت عالقةً أو "مُعَلَّقةً" لديهم مسألة "حُسنِ تقييمه" وألَخِّصُهُ بما يلي:

كلامي عن 'الاستباق الثاني'، إنما أقصد به قرار إزاحة الإخوان المسلمين في مصر ("سياسياً واجتماعياً")، والذي اتُّخِذَ في اجتماع منظمة بِلْدِربُرغ في مدينة واتفورد شمالي العاصمة لندن في 6-9 حزيران 2013! أي قبل خمسة وعشرين يوماً فقط مِن عملية "دفع" الفريق أول عبد الفتاح السيسي لتنفيذ انقلابه العسكري! وهذا ما قمت بتسريب تسريباته للأستاذ إبراهيم منير، مُنَبِّهاً جماعته أن "القرار قد اتُّخِذ وسيُنفَّذ عما قريب".

ما يجري من تحت الطاولة، وبما يُخالف ما ينقلُه "المُوفَدون"، يستبعِد أي مواجهة شاملة في الوقت الحالي؛ هيمنةُ السفاهةِ والعمالةِ على بيوتنا العربية والإسلامية مَرَدُّها هيمنةٌ للتفاهةِ في ساحاتِ وبيوتِ فاعلٍ دولي؛ وكما تمت "شيطنة" الرئيس أحمدي نجاد لإزاحته، اللواء عمر سليمان وبأمر من الفاعل أيضاً تمت "تصفيتُه"؛ **وعسى أن تُقنِع الإضافة هذه مَن أنتظر إثباته لسلامة الاستمرار في المراهنة عليه من الأهل والأقربين.**

***الختام وبما سأحاول اجتناب إحراج الخَطّائين فيه***

أُرسِلَت بتاريخ 31 ديسمبر/ كانون الأول 2023

هناك فارق بين الخطّائين و*'كلُّ ابن آدم خطّاءٌ'* ، وبين المجرمين الظالمين لأنفسهم ممن لا يَرتَدِع ولا يَعتَبِر؛ ولما لا تحتَمِلُه الظروف الراهنة، ونزولاً عند رغبة بعض المُخلَصين، ختام الكلام عن الظالمين وسأختصر؛

هذه الخاتمة ستقتصِر على تبيان ما لم يعُد لنا ولـ "بقائنا" أملٌ إن كان لمُتهَنِ العمالة والفتن فينا أن يستمِر؛ ما وجدتُني مُلزَماً بنشرِ *غَسيلِهِ*، سأَنقُلُ حقيقتَهُ وكما "خَبِرتُهُا" جارحةً، وإن كانت بحق *الأهل* وأقرب الأقربين.

لا يُضيرُني انقلابُ المُتضَرِّرين من "العقلنة" في بلاد الغرب، وانقلابُ هؤلاء للعُقلاءِ في عقرِ دارِهِم إفشالُهُ؛ ولم يفاجِئُني استنفارُ الحُمُرِ فينا ومن بيننا نقزةً، استباقاً لـ "مُقبِلٍ"، تظنُّ أنها قادرة على الفرار غداً مِن قَسْوَرَة؛

مَن "راهَنَ" على "مَحرَقَةِ العصر" كمن ساهم فيها، كمن دعمَ وأمدَّ مُنَفِّذيها بآلة القتل المُجرَّبَةِ وغير المُجرَّبَة؛ "الاستئصالُ بالاستئصالِ" *والبادي أظلم*، وفي حال التسوية وهي أرجح، "أهل العمالة والفتن سيدفعون الثمن".

المُفسِدون في الأرضِ وبين الناس في كل مكان، ومع تفاوتٍ في الأعداد والنِّسَب بين البيوت والساحات؛ شيطنةُ الخصم بصالحه وطالحه، كشيطنة العدو بمحاربِه ومُسالِمِه، مِن أعمال شياطين البيت ستراً لعوراتهم؛

**لقد سبَقَ وحذَّرتُ من "تَحَوُّلاتٍ جُماعيةٍ" شاملةٍ في حال ثبوت عبثية المراهنة على عاقل لا يمتلك قراره؛**

مَن يفشَل في "استدعاء" عقلائه، كمن يُصِرُّ على تقديم سفهاء أهل بيته، "عند الحشر" سيكون مع الخاسرين.

*هنا سأتوقف عما أزعَجْتُ به الكثير من غير ذوي العلاقة من عبارات "مُشفَّرة" و"إشارات بين السطور"؛*

***ولأُنهي الرسالة بما لعامة الناس أن تُسْأَل عن أعمالها من بعد استيعابه من كلام مباشر واضح وصريح.***

***ماذا جرى و"شو اللي عمبيصير"... وإلى أين:***

"بالمباشر" وبالتعابير العامية، و*"باللهجة المَحَلّية"*

كاتب هذه الرسالة، وكل الرسائل والملفات "المَتروكة" على الرابط https://www.mazenhajjar.net، "حَيٌّ من شهداء" مقاومة احتلال المُخَرِّبين *("المخابليم")* لميزة تعايش الاختلاف في لبنان (1983–1987)؛ مُتخَصِّصٌ "هادِفٌ" مهني ومُتعَمِّق ولثلاثة عشر سنة أكاديمية في مجالات علوم "الذكاء" والأمن الدولي، مع تجارب عملية طويلة و"مفيدة جداً" في ومن المملكة المُتَّحِدة، وكمستشار سابق لـ 'الأمن الاستراتيجي'.

لـ "نظافته" وقبل مهنيّته، كان المُستشار "المَسْموعَةِ كلِمَتَهُ" عند أصحاب القرار، **وليس مقابل أي شيء آخر**؛ وكما قالها وأعاد التأكيد عليها في الصفحة الأخيرة (مطلع الصفحة 25) من ملف 'مبادرة الإنقاذ الوطني':

*أنا، مَن وَعَدَ والتزَمَ بوعدِهِ بالابتعاد عن "أضواء المسارح" وبألّا يرى وجهي وألّا يسمع صوتي أحدٌ من العامة وعلى أي وسيلة إعلامية مرئية كانت أم مسموعة، أعلِنُ عن استعدادي لـ "كَسْرِ" هذا الوعد (ولو لمرة واحدة) من أجل "مواجهة" (أي وجهاً لوجهٍ و"بشكلٍ حضاري") مَن يظُن أن لديه ليُعلِمَ الناس بشيء لا يَعلَمُوه عني، وعلى أي وسيلة إعلامية مِن خَيارِهِ وليضَعَ كلٌّ منا على الطاولة أوراقَهُ ويكشِفَ حساباتَهُ أمام البعيد والقريب.*

## عناوين رئيسية

**لا معركة فاصلة بين الأديان... ولا بين العقائد أو العرقيات أو الحضارات... ولا بين "الألسن" أو الألوان؛ لمن "يصلح للبقاء" في عالمينا العربي والإسلامي: مَن عَمِل ويعمل على "تعليبكم" لا يعنيه وجودكم؛ ولمَن راهَنَ على "مَحرّقة أهله" من أصحاب العمالة: "المُتَفَلّتُ" بالمُتَفَلّتِ والبادي أظلمُ كما تَدينُ ستُدان.**

## تفاصيل

في السطر الأول من العناوين الرئيسية السابقة ما يمكن لي "طَمْئَنَة" المُهيمِن "المُختار" في عالم القرار به؛ وفي الثاني نصيحة للمُستغَلَّةِ غرائزهم ومشاعرهم وفوارقهم العقدية والفقهية مِن وفي مُعلِّبات ومُعلَّبات أوطاننا؛ والسطر الأخير لـ "خرِّيجي مدارسِ" المُهَيْمِنِ مِن شياطينِ الإنْسِ فينا و**لأصحاب العمالة وأهل الفتن منا أقول:**

*خلالينا نشوف قدَّيْش قادرين مْعَلّمينْكُن بِتْقُو سادّين بْواز الناس* في المُجتمعاتِ "المُخْتَطَفَةِ والمُرتَهَنَةِ قراراتُها"؛ *قديش قادرين يحافظو على "مفعول المُخَدِّر"* ومع اشتداد "فَقاعَةِ" استهزائهم بكل الأعراف والقوانين والشرائع؛ *قدَّيش قادرين يْضَلُّو فارضِينْ أَولَوِيّاتِ أُلوهِيَّتِهِم* و"أولَوِيّاتِ أُلوهِيَّتِهِم" المُستَنزِفَةِ لـ "الخزائن" في سبيل دعم حروبهم؛ ومع قرب انفجار "فُقَّعات" أنظمَتِهِم "الرّبَويّة" وعلى ضوءِ ما ستعانيه الشعوب الغربية من "خوانق" معيشية**!؟**

ولمن "ليس بريئاً" مما عُمِلَ على نشرِ فسادِه في بيوتنا، ولمن هم شركاء فيما وصلنا إليه من عامة أهلنا؛ **وللصالح و"غير المُورَّط حتى أُذُنَيه" من "أولياء الأمر"**، وبحُكم علاقتي بمختلف المعنيين خُلاصَةُ تجربتي:

**"الصالحُ" مِن الواجهاتِ "مُقَيَّدٌ" بما يَمْنَعُهُ مِن المُبادَرَةِ "بِنَفْسِهِ"** إلى ما لا مجال "لفَكِّ القيود" إلّا عن طريقه؛ **"رأفةً بهِ"** (وليس من باب الدعوة للخروج عليه)، **أخرجو من مُعَلّباتكم.** فَوِّضوا "المعروف تاريخُه وبنزاهته". وليُكَلِّف هؤلاء الشرفاء الحكماء مَن يَمتلِك الحيلة والوسيلة منهم لقيادة عملية فك قيود "القادر" من وجهائكم؛ ***والي إذا ما نجحوا "هالمَرَّة" بتوريطو*، فمع نِهايَتِهِ نهايةٌ للنظام العربي القائم، *ومِن "منطقة الخليج" "وجُرّ"*.

*يعني لما منحكي عن شيطنة أحمدي نجاد*، وعندما تتفَكَّر بالتوقيت الذي تمت فيه شيطنته من أجل إبعاده؛ ومع ترافق ذلك مع إزاحة مرسي وجماعته، *اللي ما إجا قرار إبعادهم*، إلّا من بعد "مراجعتهم لحساباتهم"؛ ثم ومع قليل من التأمُّل "غير العاطفي" بما جرى من بعدها في سوريا... *لازم ساعتها تعرف شو قصدي*.

**لقد التزمت الابتعاد عن إثارة "شبهات" الخلاف بين المتنازعين الإقليميين على قيادة "حركة المقاومة"؛** وإلى أن يتم احتواء المجرم، أو ننجرَّ جميعاً إلى ما ستُحَرِّكُنا فيه نزعاتنا الحيوانية، لكل حادث عندها حديث.

## ملاحظة أخيرة

مَن عَمِلَ على إعاقة ترتيب البيت الداخلي،

ومن الجانب التركي ينبغي فضحه أو "توضيح أمره"؛

مَن عمل على تقديم و"دفع" خيار الغَوْص في دماء السوريين يجب محاسبته؛

ومن عمل وتعامل من أجل دفع قيادة القوات المسلحة المصرية للخَوضِ في دماء الأبرياء من أهلها، يجب "إيقافُه" أيضاً، أو توقيفه و"إزاحتُه".

مَن "كُلِّفَ" بعملية استغلال وابتزاز *"الدماء الجديدة"* من القيادات الخليجية، إن لَم "يُسمَح" بمحاولة فك القيود، من الداخل، ومن قِبَل أصحاب العلاقة؛ فبتسوية لازمة معقولة ومقبولة، أو بمعركة فاصلة شاملة و"قبل المحرقة"، المنطقة ذاهبة إلى 'تَحَوُّلات جُماعِيّة شاملة'، ستنقلب معها كل الموازين؛ ومع نهايةِ الأصلِ نهايةٌ للنظام العربي القائم، انطلاقاً من الخليج العربي.

***"مش مطولة كتير"***

*واتذكَّروا كلامي*